

لسان العرب

(حفص) الحَفَضُ مصدر قولك حَفَضَ العُودَ يَحْفِضُهُ حَفْضًا حَنَاه وعَطَفَه قال
رؤية إمّا تَرَيّ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا أَطَرَّ الصَّخَّاعِينَ العَرِيشَ القَعْضًا فجعله
مصدرًا لحناني لأن حَنَانِي وحَفَضَني واحد وحَفَضْتُ الشَّيْءَ وحَفَضْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ
وقال في قول رؤية حَنَانِي حَفْضًا أَي أَلْفَانِي ومنه قول أُمَيَّة وحُفِّضَت الذُّدُورُ
وَأَرْدَفَتْهُمْ فُضُولُ اللَّهِ وَاذْتَهَتْ القُسُومُ قال القُسُومُ الأَيْمَانُ والبَيْتُ في
صفة الجنة قال وحُفِّضَت طُومِنَتٌ وطُرِحَت قال وكذلك قول رؤية حَنَانِي حَفْضًا أَي
طَامَنَ مِنِّي قال ورواه بعضهم حُفِّضَت البُذُورُ قال شمر والصواب النذور وحَفَضَ الشَّيْءَ
وحَفَضْتَهُ كلاهما قَشَرَه وأَلْقَاهُ وحَفَضْتُ الشَّيْءَ أَلْقَيْتُهُ من يدي وطرحته
والحَفَضُ البَيْتُ والحَفَضُ مَتَاعُ البَيْتِ وقيل مَتَاعُ البَيْتِ إِذَا هَيَّئَ لِلْحَمْلِ قال ابن
الأَعْرَابِي الحَفَضُ قُماشُ البَيْتِ ورديُّ المَتَاعِ ورُذَالُهُ والذي يُحْمَلُ ذلك عليه من
الإِبِلِ حَفَضٌ ولا يكاد يكون ذلك إِلَّا رُذَالُ الإِبِلِ ومنه سمي البعير الذي يحمله حَفَضًا
به ومنه قول عمرو بن كلثوم ونَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ
مَا يَلِينَا قال الأَزْهَرِي وهي ههنا الإِبِلُ وإِنَّمَا هي مَا عَلَيْهَا مِنَ الأَحْمَالِ وقد روي في هذا
البَيْتِ عَلَى الأَحْفَاضِ وَعَنِ الأَحْفَاضِ فَمَنْ قَالَ عَنِ الأَحْفَاضِ عَنِ الإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ المَتَاعَ
أَي خَرَّتْ عَنِ الإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ خُرْثِيَّ البَيْتِ وَمَنْ قَالَ عَلَى الأَحْفَاضِ عَنِ الأَمْتِ عَةِ
أَوْ أَوْعَيْتَهَا كَالْجُوالِقِ ونحوها وقيل الأَحْفَاضُ ههنا صغارُ الإِبِلِ أَوَّلُ مَا تُرْكَبُ
وكانوا يُكْنِئُونَهَا فِي البُيُوتِ مِنَ البَرْدِ قال ابن سيده وليس هذا بمعروف ومن أَمثال
العرب السائرة يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوِّرِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمُجَازَاةِ بِالسَّوْءِ
والمُجَوِّرُ المُطَوِّحُ والأَصْلُ فِي هَذَا المِثْلُ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ يُؤْذُونَهُ
فدخلوا بَيْتَهُ فَقَلَبُوا مَتَاعَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَ وَلَدُهُ صَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ فَشَكَاهُمْ فَقَالَ
يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوِّرِ يَضْرِبُ هَذَا لِلرَّجُلِ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْنًا وَصَنَعَ بِهِ
الْآخَرُ مِثْلَهُ وَقِيلَ الحَفَضُ وعاءُ المَتَاعِ كَالْجُوالِقِ ونحوه وقيل بل الحَفَضُ كُلُّ جُوالِقٍ
فِيهِ مَتَاعُ القَوْمِ قال يونس ربيعةُ كَلَّهَا تَجْعَلُ الحَفَضَ البَعِيرَ وَقَيْسُ تَجْعَلُ الحَفَضَ
المَتَاعَ والحَفَضُ أَيضًا عَمُودُ الخَبَاءِ والحَفَضُ البَعِيرُ الذي يَحْمِلُ المَتَاعَ الأَزْهَرِي قال
ابن المظفر الحَفَضُ قالوا هو القَعُودُ بما عَلَيْهِ وَقَالَ الحَفَضُ البَعِيرُ الذي يَحْمِلُ
خُرْثِيَّ المَتَاعِ والجمع أَحْفَاضٌ وَأَنشَدَ لرؤية يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ مِنْ
كُلِّ أَجْأَى مَعْدَمٍ عَضَّاضِ المَعْدَمُ الذي يَكْدِمُ بِأَسْنَانِهِ والحَفَضُ أَيضًا

الصغيرُ من الإبلِ أَوَّلُ ما يركبُ والجمعُ من كلِّ ذلكَ أَحْذَفَاضٌ وَحِذَفَاضٌ وإِنَّه لَحَفَاضٌ
عِلْمٌ أَيُّ قَلِيلِهِ رَثَّهُ شَبَّهَ عِلْمَهُ فِي قِلَّتِهِ بِالْحَفَاضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ وَقِيلَ
بِالشَّيْءِ الْمُلقَى وَيُقَالُ نِعْمَ حَفَاضُ الْعِلْمِ هَذَا أَيُّ حَامِلُهُ قَالَ شَمْرٌ وَبَلْغَنِي عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ هَؤُلَاءِ أَحْذَفَاضٌ عِلْمٌ وَإِنَّمَا
أُخِذَ مِنَ الْإِبِلِ الصَّغَارِ وَيُقَالُ إِبِلُ أَحْذَفَاضٍ أَيُّ ضَعِيفَةٍ وَفِي النُّوَادِرِ حَفَّاضٌ اللَّحْهُ عَنْهُ
وَحَبَّاضٌ عَنْهُ أَيُّ سَدَجٍ عَنْهُ وَخَفَّاضٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَفَفِيضَةُ الْخَلْدِيَّةُ الَّتِي
يُعَسِّلُ فِيهَا النُّحْلُ وَقَالَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعَشَى وَهُوَ زَحْلًا
كَدَرْدَاقِ الْحَفَفِيضَةِ مَرٌّ هَوْبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ زَجَلٌ وَالْحَفَاضُ حَجَرٌ يَبْنَى بِهِ
وَالْحَفَاضُ عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحِفُولَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَكُلُّ عَجَمَةٍ مِنْ نَحْوِهَا
حَفَاضٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ وَقَدْ سَمَّاتِ الْعَرَبُ مُحَفَّضًا